هل انتَهَتْ سورية؟!
الكاتب : عصام العطار
التاريخ : 30 يوليو 2016 م
المشاهدات : 4186

هل هذا هوَ مَصيرُنا ومَصيرُ بلادِنا وأجيالِنا القادِمَة ؟!

هل غَدَتْ سوريةُ المجدِ والتاريخِ والعروبةِ والإسلام أشلاءً مُمَزَّقَة بينَ الأسدِ والأمريكانِ والرّوس وكُلّ طامِعٍ مستَغِلّ ؟!

هل تَرَكْنا أهلَنا وإخوانَنا المنكوبينَ داخِلَ البلادِ وخارِجَ البلادِ لِلْموتِ والدَّمار وألوانِ البُؤسِ والشَّقاءِ والعَذاب ؟!!!

أنا الشَّيخُ المُسِنُّ المَريضُ العاجز لا أقبَلُ هذا الواقع بحالٍ منَ الأحوال.

أنا أرفُضُ هذا الواقِع بكُلّ مقياسٍ مِنْ مَقاييسِ السَّماءِ والأرضِ والخلُقِ الإنسانِيّ الكَريم، وأدعو إلى رفضِهِ مِنْ جُذورِهِ بالعَمَلِ الجادّ البَصير لا بمُجَرَّدِ الدَّعوى والكَلام.

نحنُ يا إخوتي وأخواتي صنعْنا لأنفُسِنا بأنفُسِنا ـ واحسرَتاه واخجلَتاه ـ
هذا الواقِعَ الأليمَ الحَقير..
صنعناهُ بجهْلِنا وضعفِنا، بأهوائِنا وأطماعِنا، بصَغائِرِنا وتفاهاتِنا، بهَرَبِنا مِنْ مسؤولِيّاتِنا وواجباتِنا، وتركِ مَصائِرِنا بأيدي غيرِنا مِنَ الأعداءِ والمُسْتَغِلّين!!!

يجبُ أن يَقِفَ هذا كلُّهُ أيُّها السوريّون. وأن تأتَلِفَ قلوبُنا وعُقولُنا وجُهودُنا جَميعاً بوحدَةٍ صادِقَةٍ واعِيَة لِنَجدَ طَريقَ النَّجاةِ والخَلاص، وبناءِ المستقبَلِ المأمول.

أرجو أيُّها الإخوة السوريّون أن تَضُمّوا أصواتَكُم إلى صوتي الضَّعيف في هذا السَّبيل.

"وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيز".

والسَّلامُ عليكم ورحمة الله

نور سورية

المصادر: